S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/107
9 February 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه، نيابة عن الزعيم توم إيكيمي، وزير خارجية نيجيريا، ورئيس مجلس وزراء خارجية لجنة الخمسة المعنية بسيراليون التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، نص البلاغ الختامي الصادر عن الاجتماع الثامن لوزراء خارجية لجنة الخمسة المعنية بسيراليون، المعقود في نيويورك يومي ٥ و ٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وأرجوكم التفضل بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيزاك أ. أييوا
السفير/ القائم بالأعمال المؤقت

090298 090298 98-02852

مرفق

البلاغ الختامي للاجتماع الثامن لوزراء خارجية لجنة الخمسة المعنية بسيراليون، المعقود في نيويورك، يومي ٥ و ٦ شباط/فبراير ١٩٩٨

١ - عقدت لجنة الخمسة المعنية بسيراليون التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا اجتماعها الثامن في نيويورك يومي ٥ و ٦ شباط/فبراير ١٩٩٨.

٢ - وكان جميع أعضاء اللجنة حاضرين: جمهورية غانا، وجمهورية غينيا، وجمهورية كوت ديفوار، وجمهورية ليبريا، وجمهورية نيجيريا الاتحادية، والأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وممثل منظمة الوحدة الأفريقية.

٣ - وحضر كمراقبين، كل من جمهورية سيراليون يمثلها وزير خارجيتها، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سيراليون.

٤ - واجتمع الوزراء بالأمين العام يوم ٥ شباط/فبراير ١٩٩٨، وأطلعوه على آخر تطورات الحالة في سيراليون. وأعربوا عن تقديرهم للخطوات الإيجابية التي يتخذها الأمين العام دعما لمبادرات الجماعة الاقتصادية في ذلك البلد. واجتمعوا أيضا بأعضاء مجلس الأمن في إطار صيغة أريا يوم ٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ بشأن الموضوع نفسه. وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن دعمهم المتواصل للخطوات التي تتخذها لجنة الخمسة والجماعة الاقتصادية في المنطقة الفرعية بشأن سيراليون. ووعدوا بمواصلة دعمهم لجهود السلام التي تبذلها الجماعة الاقتصادية.

٥ - واستعرض الوزراء الحالة في سيراليون وأعربوا عن قلقهم بسبب المأزق الذي وصلت إليه جهود تنفيذ خطة السلام للجماعة الاقتصادية. وأشاروا بشكل خاص إلى صعوبة نشر أفراد فريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في أنحاء سيراليون، بسبب تصلب العصبة الحاكمة التي لجأت إلى إعادة فتح مسائل سبق الاتفاق عليها في إطار خطة السلام للجماعة الاقتصادية.

٦ - وأكد الوزراء أن خطة السلام للجماعة الاقتصادية تظل أفضل إطار للتوصل إلى حل للحالة السائدة في سيراليون. وأكدوا من جديد الخيارات الثلاثة المتاحة للجماعة الاقتصادية في هذا المجال. وهي: (أ) مواصلة الحوار؛ (ب) فرض جزاءات/حظر؛ (ج) إمكانية استعمال القوة. وأشار الوزراء إلى أن العصبة الحاكمة أخلّت بالاتفاق المتعلق بخطة السلام للجماعة الاقتصادية، ولذلك فإنهم يدعونها إلى الامتثال تماما لأحكام تلك الخطة.

٧ - وأشار الوزراء إلى أن فريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية نشر قواته بالفعل في بعض أنحاء سيراليون، مثل مطاري لونغي وهاستنغز، وثكنة كوسو وضواحيها، وكذلك في إقليم سيراليون قرب الحدود مع ليبريا. واقترحوا نشر مراقبي بعثة الأمم المتحدة إلى جانب أفراد فريق الرصد بالطريقة نفسها، وأن يكون نشر بعثة الأمم المتحدة في فريتاون متزامنا مع نشر قوات فريق الرصد.

٨ - وأكد الوزراء أن موعد ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨ يظل التاريخ النهائي لعودة حكومة الرئيس أحمد تيجان كبه الشرعية إلى الحكم. ولذلك دعوا مجلس الأمن إلى إعادة تأكيد التزامه بذلك التاريخ، واتخاذ الخطوات المناسبة دعما لذلك الهدف.

٩ - وأشار الوزراء إلى أن قائد فريق الرصد قدم في مناقشات سابقة مع بعض أعضاء المجتمع الدولي عرضا عما يحتاجه الفريق عموما، ليتمكن من النجاح في مهمته في سيراليون. وناشدوا الأمين العام ومجلس الأمن وأعضاء المجتمع الدولي أن يقدموا على سبيل الاستعجال المساعدة والدعم السوقي اللازمين لفريق الرصد.

١٠ - وأعرب الوزراء عن قلقهم لحدوث انتهاكات سافرة للجزاءات المفروضة على العصبة الحاكمة في سيراليون. وأشاروا بشكل خاص إلى انتهاكات حظر الأسلحة والقيود المفروضة على سفر أعضاء النظام غير الشرعي وأسرهم. ولذلك دعوا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الامتثال تماما للجزاءات والحظر، وكذلك للقيود المفروضة على سفر أعضاء العصبة الحاكمة ومن لهم بهم صلة. وناشدوا أيضا مجلس الأمن أن يتخذ التدابير المناسبة لكفالة الامتثال التام لنظام الجزاءات.

١١ - وأشار الوزراء إلى ظهور عدة مبادرات تتعلق بسيراليون. ومع ترحيبهم بهذه المبادرات، أشاروا إلى وجوب المواءمة بينها لكي لا تستغل العصبة الحاكمة الحالة بإعادة فتح المناقشات بشأن مسائل سبق الاتفاق عليها. ولذلك شددوا على الحاجة إلى المواءمة بين هذه المبادرات بما يتمشى مع خطة السلام للجماعة الاقتصادية، ليتسنى تركيز جميع الجهود على الهدف الرئيسي المتمثل في عودة الرئيس أحمد تيجان كبه إلى السلطة بحلول ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨.

١٢ - وأشار الوزراء بقلق إلى مصير اللاجئين، وأثرهم على البلدان المجاورة، وإلى تدهور الحالة الإنسانية في سيراليون. وأعربوا عن تقديرهم للبلدان التي قدمت المساعدة للتخفيف من أثر اللاجئين في البلدان المجاورة. ودعوا جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تقديم المساعدة اللازمة إلى دول المنطقة الفرعية التي تعاني من وطأة مشكلة اللاجئين. ودعوا أيضا العصبة الحاكمة إلى التعاون مع الجماعة الاقتصادية في تنفيذ خطتها للسلام ليتسنى فتح ممرات إنسانية تيسر تقديم مواد الإغاثة إلى شعب سيراليون.

١٣ - ورحب الوزراء بمبادرة إنشاء فريق اتصال معني بسيراليون. وأعربوا عن تقديرهم لموافقة الأمين العام على الاشتراك مع الجماعة الاقتصادية في إنشاء فريق الاتصال.

١٤ - وأعرب الوزراء عن تقديرهم للتبرعات التي أعلنت عنها بعض البلدان للمساهمة في صندوق استئماني لسيراليون، ودعوا بقية الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات فيه عند إنشائه.

١٥ - وأحاط الوزراء الأمين العام وأعضاء مجلس الأمن علما بالجهود التي يبذلها رئيس الجماعة الاقتصادية لدى الدول الأعضاء في المنطقة الفرعية لتساهم بقوات. وأشاروا بارتياح إلى الردود الإيجابية التي وردت من الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية، ودعوا مجلس الأمن وأعضاء المجتمع الدولي إلى تقديم كل المساعدة اللازمة لتتمكن الجماعة الاقتصادية من تقديم القوات إلى فريق الرصد في الوقت المناسب.

١٦ - وأعرب الوزراء عن تقديرهم العميق للأمين العام ولأعضاء مجلس الأمن للدعم الذي دأبت الأمم المتحدة على تقديمه إلى جهود السلام التي تبذلها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في المنطقة الفرعية، ولاستعدادهما لاتخاذ تدابير إضافية في هذا المجال.

- - - - -